

الرَّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي فِيلِبِّي

رسالة عملية تتناول الاختبار المسيحي في العيشة بقوة الروح القدس إظهاراً للمسيح. فالمسيح هو حياة المؤمن؛ ويجب أن يُعلنه في سيرة تليق به باعتباره القدوة والغرض والغاية. يكثر هنا الحديث عن الفرح في الرب، حيث تبدو طريق المسيحي طريق الفرح الدائم تحت أية ظروف، لأن في المسيح الكفاية لمواجهة كل الظروف. هذه هي أنشودة الإيمان الظافر والفرح المقدس، يبعث بها بولس المسجون لأجل الرب، مؤكداً أن له المسيح؛ والمسيح هو كل شيء في نظره؛ وهو يعرف المسيح؛ ويعلم أنه بين يدي المسيح، يسعى إلى الغاية المجيدة، والروح القدس يملأه بالقوة، لكي يصل إلى نهاية الشوط بدافع الطموح المقدس؛ وعندئذ يكون قد أدرك الغاية ونال الجائزة.

تحية

1

مَنْ يُؤَلِّسَ وَيَتِمُّوثَاوُسَ، عَبْدَي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ فِيلِبِّي، بِمَنْ فِيهِمْ مِنْ رُعَاةٍ وَمُدَبِّرِينَ. لِتَكُنْ لَكُمْ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْإِلَهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

3إِنِّي أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّمَا تَذَكَّرْتُكُمْ، 4إِذْ أَتَضَرَّعُ بِفَرَحٍ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعاً كُلَّ حِينٍ فِي جَمِيعِ صَلَوَاتِي، 5بِسَبَبِ مُسَاهَمَتِكُمْ فِي نَشْرِ الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنِ. 6وَلِي ثِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِالذَّاتِ: أَنَّ الَّذِي بَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا سَوْفَ يُتِمُّهُ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 7كَمَا أَنَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لِي هَذَا الشُّعُورُ تَجَاهَكُمْ جَمِيعاً، لِأَنِّي أَحْتَفِظُ بِكُمْ فِي قَلْبِي، لِكُونِكُمْ جَمِيعاً شُرَكَاءَ لِي فِي النُّعْمَةِ، سِوَاءَ أَكَانَ فِي فِيلِوْدِي أَمْ فِي الدَّفَاعِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَنْبِيئِهِ. 8فَإِنَّ الْإِلَهَ شَاهِدًا لِي كَيْفَ أَحْنُ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً فِي عَوَاطِفِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 9وَصَلَاتِي لِأَجْلِكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِدْرَاكِ، 10لِكَيْ تَسْتَحْسِبُوا الْأُمُورَ الْمُتَمَيِّزَةَ، حَتَّى تَكُونُوا طَاهِرِينَ وَخَالِينَ مِنَ الْعَثَرَاتِ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، 11كَامِلِينَ فِي ثَمَارِ الْبِرِّ الْآتِيَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِمَجْدِ الْإِلَهِ وَحَمْدِهِ.

الحياة هي المسيح

12عَلَى أَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّ أَحْوَالِي قَدْ أَدَّتْ فِي الْوَاقِعِ إِلَى انْتِشَارِ الْإِنْجِيلِ بِنَجَاحٍ، 13حَتَّى إِنَّهُ قَدْ صَارَ مَعْرُوفًا لَدَى الْحَرَسِ الْإِمْبِرَاطُورِيِّ كُلِّهِ وَلَدَى الْبَاقِينَ جَمِيعاً أَنَّ فِيلِوْدِي إِنَّمَا هِيَ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ؛ 14كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْإِخْوَةِ، وَقَدْ صَارُوا وَاتَّقِينَ بِالرَّبِّ بِسَبَبِ فِيلِوْدِي، يَجْرُؤُونَ عَلَى التَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ دُونَ خَوْفٍ. 15حَقًّا أَنْ بَعْضَهُمْ يُبَشِّرُونَ بِالْمَسِيحِ عَنْ حَسَدٍ وَنِزَاجٍ؛ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَعَنْ حُسْنِ نِيَّةٍ. 16فَهُؤُلَاءِ يَدْفَعُهُمُ الْمَحَبَّةُ، عَالِمِينَ أَنِّي قَدْ عَيَّنْتُ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْإِنْجِيلِ؛ 17وَأَوْلِيكَ يَدْفَعُهُمُ التَّحَرُّبُ، فَيَنَادُونَ بِالْمَسِيحِ بِغَيْرِ إِخْلَاصٍ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يُبَشِّرُونَ عَلَيَّ الضَّيِّقَ إِسَافَةً إِلَى الْفِيلِوْدِيِّ.

18فَمَاذَا إِذَنْ؟ مَهْمَا يَكُنْ، وَفِي أَيِّ حَالٍ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ يُنَادِي بِهِ، سِوَاءَ أَكَانَ بِدَرِيْعَةٍ أَمْ بِحَقِّ. وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ وَسَافِرُحٌ بَعْدُ! 19فَأَبْتَنِي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ سَيُؤَدِّي إِلَى الْإِفْرَاجِ عَنِّي، بِفَضْلِ صَلَاتِكُمْ وَبِمَعُونَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛ 20وَقَفًّا لِمَا أُنَوِّقُهُ وَأَرْجُوهُ: أَنِّي لَنْ أَفْشَلَ فِي شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ جُرْأَةٍ وَكَمَا فِي كُلِّ حِينٍ فَكَذَلِكَ الْآنَ أَيْضًا، يَتَعَطَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سِوَاءَ أَكَانَ بِالْحَيَاةِ أَمْ بِالْمَوْتِ. 21فَالْحَيَاةُ عِنْدِي هِيَ الْمَسِيحُ، وَالْمَوْتُ رِبْحٌ لِي. 22وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ لِي أَنْ أَحْيَا فِي

الجسد، فحياتي تُهييء لي عملاً مُثمراً. ولست أدري أيّ الاثنين أختار! 23 فأنا تحت ضغطٍ من كليهما: إذ إنني راغبٌ في أن أرحلَ وأقيمَ مع المسيح، وهذا أفضلُ بكثيرٍ جداً؛ 24 ولكن بقائي في الجسد أشدُّ ضرورةً من أجلكم. 25 وما دامت لي ثقةٌ بهذا، أعلمُ أنني سأبقى وأقيمُ معكم جميعاً، لأجل تقدّمكم في الإيمان وفرحكم فيه، 26 لئلا يزداد بسببي افتخاركم بالمسيح بحضوري بينكم من جديد.

27 إنمّا عيشوا عيشةً تليقُ فقط بإنجيل المسيح. حتى إذا جيئتُ وشاهدتكم أو بقيتُ غائباً عنكم، أسمعُ أخباركم وأعرفُ أنكم ثابتون في رُوحٍ واحدٍ، وبنفسٍ واحدةٍ تُجاهدون معاً لأجل الإيمان المُعلن في الإنجيل، 28 غيرَ مُرتعبين في شيءٍ من الذين يقاومونكم، فإن في مقاومتهم دليلاً على هلاكهم هم وعلى خلاصكم أنتم، وذلك من عند الإله. 29 فقد وهب لكم، لأجل المسيح، لا أن تؤمّنوا به وحسب، بل أيضاً أن تتألّموا لأجله، 30 مجاهدين الجهاد عينه الذي رأيتموه في والذي سَمِعُون الآن أنه في.

اتضاع المسيح ورفعته

2

فَمَا دَامَ لَنَا التَّسَنُّيعُ فِي الْمَسِيحِ، وَالتَّعْزِيَةُ فِي الْمَحَبَّةِ، وَالشَّرَكَةُ فِي الرُّوحِ، وَلَنَا الْمَرَاحِمُ وَالْحَنُوءُ، 2 فَتَمَمُّوا فَرْحِي بِأَنْ يَكُونَ لَكُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَمَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَفِكْرٌ وَاحِدٌ. 3 لَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ شَيْءٌ بِرُوحِ التَّحَرُّبِ وَالِافْتِخَارِ الْبَاطِلِ، بَلْ بِالْوَأْضِعِ لِيَعْتَبِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ غَيْرَهُ أَفْضَلَ كَثِيراً مِنْ نَفْسِهِ، 4 مُهْتَمّاً لَا بِمَصْلَحَتِهِ الْخَاصَّةِ بَلْ بِمَصَالِحِ الْآخَرِينَ أَيْضاً. 5 فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي هُوَ أَيْضاً فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 6 إِذْ إِنَّهُ، وَهُوَ الْكَائِنُ فِي هَيْئَةِ الْإِلَهِ، لَمْ يَعْتَبِرْ مُسَاوَأَتَهُ لِلَّهِ خُلْسَةً، أَوْ غَنِيْمَةً يُبْتَسِكُ بِهَا؛ 7 بَلْ أَحَلَّى نَفْسَهُ، مُتَّخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِراً شَبِيهاً بِالْبَشَرِ؛ 8 وَإِذْ ظَهَرَ بِهَيْئَةِ إِنْسَانٍ، أَمَعَنَ فِي الْإِتِّضَاعِ، وَكَانَ طَائِعاً حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ. 9 لِذَلِكَ أَيْضاً رَفَعَهُ الْإِلَهُ عَالِياً، وَأَعْطَاهُ الْاسْمَ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ اسْمٍ، 10 لِئَلَّا يَكُنِيَ تَخَضُّعِي سُجُوداً لِاسْمِ يَسُوعَ كُلِّ رُكْبَةٍ، سِوَا فِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ أَمْ تَحْتَ الْأَرْضِ، 11 وَلِكَيْ يَعْتَرَفَ كُلُّ لِسَانٍ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ، لِمَجْدِ الْإِلَهِ الْآبِ.

أضينوا في العالم

12 إِذَنْ، يَا أَحِبَّائِي، كَمَا كُنْتُمْ تُطِيعُونَ دَائِماً، لَا كَمَا لَوْ أَنَّنِي حَاضِرٌ وَحَسْبُ، بَلْ بِالْأَحْرَى كَثِيراً الْآنَ وَأَنَا غَائِبٌ، كَذَلِكَ اسْعَوْا لِتَحْقِيقِ خَلَاصِكُمْ عَمَلِيّاً بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ، 13 لِأَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الَّذِي يُشْبِهُ فِيكُمْ الْإِرَادَةَ وَالْعَمَلَ لِأَجْلِ مَرْضَاتِهِ. 14 فَاقْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ دُونَ تَدَمُّرٍ أَوْ جِدَالٍ، 15 لِتَكُونُوا بِلا أَدَى وَبَسْطَاءَ، أَوْلَاداً لِلَّهِ لَا يُعَابُونَ بِشَيْءٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُنْحَرِفٍ فَاسِدٍ، تُضَيِّقُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ، 16 حَامِلِينَ كَلِمَةَ الْحَيَاةِ، لِتَكُونُوا فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ مَوْضِعَ فَخْرٍ بِأَنِّي مَا سَعَيْتُ بِاطِلًا وَلَا اجْتَهَدْتُ عَبَثًا. 17 حَتَّى لَوْ سَفَكَ دَمِي سَكِيّاً فَوْقَ دَيْحَةِ إِيْمَانِكُمْ وَخَدَمْتِهِ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَأَبْتَهِّجُ مَعَكُمْ جَمِيعاً. 18 هَكَذَا أَيْضاً أَفْرَحُوا أَنْتُمْ، وَأَبْتَهِّجُوا مَعِي.

19 غَيْرَ أَنَّنِي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ تِيْمُوثَاوُسَ عَنْ قَرِيبٍ، لِكَيْ تُطِيبَ نَفْسِي بِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِكُمْ. 20 فَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ غَيْرُهُ يَهْتَمُّ بِمِثْلِي بِأَحْوَالِكُمْ بِإِحْلَاصٍ. 21 فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ مَصَالِحِهِمْ الْخَاصَّةِ، لَا لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 22 أَمَّا تِيْمُوثَاوُسُ، فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ مُخْتَبِرٌ، إِذْ خَدَمَ مَعِي فِي النَّبَشِيرِ بِالْإِنْجِيلِ كَأَنَّهُ وَكَّدَ يُعَاوَنُ أَبَاهُ. 23 فَإِيَّاهُ أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَ حَالِماً يَنْبِيئُ لِي كَيْفَ سَتَجْرِي أَحْوَالِي. 24 وَلَكِنْ لِي ثِقَةٌ فِي الرَّبِّ بِأَنِّي، أَنَا نَفْسِي، سَأَتِي إِلَيْكُمْ عَنْ قَرِيبٍ. 25 لِأَنَّ أُنِّي رَأَيْتُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْرُودِيئِسَ، أَخِي وَمَعَاوَنِي وَرَفِيقِي فِي التَّجَدُّدِ، وَالْمُرْسَلِ مِنْ قَبْلِكُمْ عَامِلاً عَلَى سَدِّ حَاجَتِي، 26 إِذْ كَانَ مُسْتَنَافاً إِلَيْكُمْ جَمِيعاً، وَمُكْتَنِباً لِسَمَاعِكُمْ بِمَرْضِيهِ. 27 فَقَدْ مَرَضَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْإِلَهَ أَشْفَقَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَحْدَهُ، بَلْ عَلَيَّ أَيْضاً، لِئَلَّا يُصِيبَنِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ. 28 لِذَلِكَ عَجَلْتُ كَثِيراً فِي إِرْسَالِهِ إِلَيْكُمْ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ مِنْ جَدِيدٍ

تَفْرَحُونَ أَنْتُمْ وَأَنَا أَقَلُّ حُزْنًا. 29 فَاَقْبَلُوهُ إِذَنْ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ، وَعَامِلُوا أَمْثَالَهُ بِالْإِكْرَامِ. 30 فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، مُحَاطِرًا بِحَيَاتِهِ لِيَسُدَّ مَا نَقَصَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ لِي.

غاييتي أن أعرف المسيح

3

وَبَعْدُ، يَا إِخْوَتِي، افرحوا في الربِّ. لا يُرْجِعُنِي أَنْ أَكْثِبَ إِلَيْكُمْ بِالْأُمُورِ تَفْسِيهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُكُمْ فِي مَأْمَنٍ. 2 خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنَ «الكلاب»، مِنَ الْعُمَّالِ الْأَشْرَارِ، مِنَ الَّذِينَ يَبْنُرُونَ الْجَسَدَ. 3 فَإِنَّا نَحْنُ أَهْلُ الْخِتَانِ الْحَقِّ، لِأَنَّنا إِنَّمَا نَعْبُدُ بِرُوحِ الْإِلَهِ وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَعْتَمِدُ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ، 4 مَعَ أَنْ مِنْ حَقِّي أَنَا أَيْضًا أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَيْهَا. فَإِنَّ خَطَرَ عَلَى بَالِ أَحَدٍ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ، فَإِنَّا أَحَقُّ مِنْهُ: 5 فَمِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ، مَخْشُونَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمْرِي؛ وَأَنَا مِنْ جِئْسِ إِسْرَائِيلِ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ؛ وَمِنْ جِهَةِ الشَّرِيعَةِ، أَنَا فَرِيسِيٌّ؛ 6 وَمِنْ جِهَةِ الْحَمَاسَةِ، مُضْطَهَدٌ لِلْكَنِيسَةِ؛ وَمِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الْمَطْلُوبِ فِي الشَّرِيعَةِ، كُنْتُ بِلا لَوْمٍ. 7 وَلَكِنْ، مَا كَانَ لِي مِنْ رُبْحٍ، فَقَدْ اعْتَبَرْتُهُ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. 8 لِي إِنْ أُعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ امْتِيَازِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي؛ فَمِنْ أَجْلِهِ تَحَمَّلْتُ خَسَارَةَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ نُقَابَةً، لِكَيْ أُرْبِحَ الْمَسِيحَ 9 وَيَكُونَ لِي فِيهِ مَقَامٌ، إِذْ لَيْسَ لِي بِرِّي الذَّاتِيُّ الْقَائِمُ عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ، بَلِ الْبِرُّ الَّتِي مِنَ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ. 10 وَغَايَتِي أَنْ أَعْرِفَ الْمَسِيحَ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَالشَّرَكَةَ فِي آلَمِهِ؛ وَالتَّشَبُّهُ بِهِ فِي مَوْتِهِ، 11 عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!

السعي إلى الهدف

12 لَسْتُ أَدْعِي أَنِّي قَدْ نِلْتُ الْجَائِزَةَ أَوْ بَلَغْتُ الْكَمَالَ. وَلَكِنِّي مَا أزالُ أَسْعَى لِإِقْتِنَائِهَا، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ اقْتَنَانِي. 13 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي قَدْ نِلْتُ الْجَائِزَةَ، وَلَكِنِّي أَفْعَلُ أَمْرًا وَاحِدًا: أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءَ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى مَا هُوَ أَمَامَ، 14 إِذْ أَسْعَى إِلَى الْهَدَفِ، لِئَوَالِ تِلْكَ الْجَائِزَةِ الَّتِي يَدْعُونَا إِلَيْهَا دَعْوَةً عَلِيًّا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 15 جَمِيعُ الْبَالِغِينَ فِيْنَا، لِيَكُنْ فِيهِمْ هَذَا الْفِكْرُ. وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ عَيْرٌ هَذَا الْفِكْرُ، فَذَلِكَ أَيْضًا سَيَكْشِفُهُ لَكُمْ الْإِلَهِ. 16 إِنَّمَا، لِئَوَالِ السَّيْرِ مِنْ حَيْثُ قَدْ وَصَلْنَا، فِي الْمَنْهَجِ نَفْسِي.

17 كَوْنُوا جَمِيعًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مُقْتَدِينَ بِي؛ وَلاَحْظُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْفِدْوَةِ الَّتِي تَرَوْنَهَا فِيْنَا. 18 فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِمَّنْ يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُمْ لَكُمْ مَرَارًا وَأَذَكَّرْتُهُمُ الْآنَ أَيْضًا بَأَكْبَارًا، إِنَّمَا هُمْ أَعْدَاءُ لِصَلِيبِ الْمَسِيحِ. 19 الَّذِينَ مَصِيرُهُمُ الْهَلَاكُ، وَالْهَهُمُ بَطُونُهُمْ، وَمَخْرَجُهُمْ فِي عَيْنَيْهِمْ، وَفِكْرُهُمْ مُنْصَرَفٌ إِلَى الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ. 20 أَمَا نَحْنُ، فَإِنَّ وَطَنَنَا فِي السَّمَاوَاتِ الَّتِي مِنْهَا نَنْتَظِرُ عَوْدَةَ مَخْلَصِنَا الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، 21 الَّذِي سَيَحْوِلُ جَسَدَنَا الْوَضِيعَ إِلَى صُورَةٍ مُطَابِقَةٍ لِجَسَدِهِ الْمَجِيدِ، وَفَقًا لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ عَلَى إِخْضَاعِ كُلِّ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ.

افرحوا في الرب دائماً

4

إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ وَالْمُسْتَنَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا فَرَحِي وَإِكْلِيلِي، هَكَذَا اثْبُتُوا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ. 2 أَحْتُ أَفُودِيَّةً، كَمَا أَحْتُ سَيْتِيخِي، أَنْ يَكُونَ لَهُمَا، فِي الرَّبِّ، فِكْرٌ وَاحِدٌ، 3 أَجَلٌ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْتَ أَيْضًا، أَيُّهَا الزَّمِيلُ الْمُخْلِصُ، أَنْ تُسَاعِدَهُمَا، لِأَنَّهُمَا جَاهِدَتَا مَعِي فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ، هُمَا وَكَلِيمَنْدُسُ وَمَعَاوَنِي الْأَخْرُونَ، الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ. 4 افرحوا في الربِّ دَائِمًا، وَأَقُولُ أَيْضًا: افرحوا. 5 لِيَكُنْ طَوْلُ بَالِكُمْ مَعْرُوفًا لَدَى النَّاسِ جَمِيعًا. إِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ. 6 لَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِيَكُنْ طَلِبَاتِكُمْ مَعْرُوفَةً لَدَى الْإِلَهِ،

بِالصَّلَاةِ وَالذُّعَاءِ، مَعَ الشُّكْرِ. 7 وَسَلَامُ الْإِلَهِ، الَّذِي نَعْجِزُ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، يَخْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

8 وَوَحْتَامًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: كُلُّ مَا كَانَ حَقًّا، وَكُلُّ مَا كَانَ شَرِيفًا، وَكُلُّ مَا كَانَ عَادِلًا، وَكُلُّ مَا كَانَ طَاهِرًا وَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَحَبًّا، وَكُلُّ مَا كَانَ حَسَنَ السُّمْعَةِ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ فَضِيلَةٌ وَخَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ، فَاشْعَلُوا أَفْكَارَكُمْ بِهِ. 9 وَاعْمَلُوا بِهَا مَا تَعَلَّمْتُمْ وَتَلَقَّيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَمَا رَأَيْتُمْ فِيَّ. وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

10 ثُمَّ إِنِّي فَرَحْتُ فِي الرَّبِّ فَرَحًا عَظِيمًا إِذْ إِنْتُمُ الْآنَ قَدْ جَدَدْتُمْ مَرَّةً أُخْرَى اهْتِمَامَكُمْ بِي. فَمَعَ أَنَّهُ كَانَ لَكُمْ مِثْلُ هَذَا الْاهْتِمَامِ، فَإِنَّ الْفُرْصَةَ لَمْ تَنْتَبَسِرْ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ. 11 لَسْتُ أَعْنِي أَنِّي كُنْتُ فِي حَاجَةٍ، فَإِنَّا قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ قَنُوعًا فِي كُلِّ حَالٍ. 12 وَأَعْرَفْتُ كَيْفَ أَعِيشُ فِي الْعَوَزِ، وَكَيْفَ أَعِيشُ فِي الْوَفْرَةِ. فَإِنِّي، فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، مُتَدَرِّبٌ عَلَى الشَّبَعِ وَعَلَى الْجُوعِ، وَعَلَى الْعَيْشِ فِي الْوَفْرَةِ أَوْ فِي الْعَوَزِ. 13 إِنِّي أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي. 14 إِلَّا أَنُّكُمْ حَسَنًا فَعَلَّمْتُ إِذْ سَاهَمْتُمْ فِي تَبْدِيدِ ضَيْقِي.

15 وَتَعْرَفُونَ أَيْضًا، يَا مُؤْمِنِي فِيلِبِّي، أَنَّهُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ خِدْمَتِي لِإِلِجِيلِ، إِذْ انْطَلَقْتُ مِنْ مَقَاطِعَةٍ مَقْدُونِيَّةٍ، مَا مِنْ كَنِيسَةٍ سَاهَمَتْ مَعِي فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحَدُّكُمْ. 16 حَتَّى وَأَنَا فِي مَدِينَةِ نَسَالُونِيكِي، بَعَثْتُمْ إِلَيَّ بِمَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لَا مَرَّةً وَاحِدَةً بَلْ أَكْثَرَ. 17 وَالْوَاقِعُ أَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى الْعَطَايَا، بَلْ أَسْعَى إِلَى الْقَائِدَةِ الْمُتَكَثِّرَةِ لِحِسَابِكُمْ.

18 فَالآنَ عِنْدِي كُلُّ مَا يَسُدُّ حَاجَتِي وَيَزِيدُ عِنَهَا. أَنَا فِي بُحْبُوحَةٍ إِذْ تَسَلَّمْتُ مِنْ أَبِقُرُودِيئُسَ مَا بَعَثْتُمْ بِهِ إِلَيَّ، عَطْرًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، ذَبِيحَةً يَقْبَلُهَا الْإِلَهُ وَيُسَرُّ بِهَا. 19 وَإِنَّ إِلَهِي سَيَسُدُّ حَاجَاتِكُمْ كُلَّهَا إِلَى النَّمَامِ، وَفَقًا لِغِنَاهُ فِي الْمَجْدِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 20 فَلِإِلَهِنَا وَأَبِينَا، الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ!

تحية ختامية

21 سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

22 الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. وَيُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْوَدِيسِيِّينَ، وَلَا سِيَمًا الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَاشِيَةِ

الْقَيْصَرِ. 23 لِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ!